

خطبة صناعة العقول وأثرها في بناء الإنسان

الهدف المراد توصيله إلى جمهور المسجد:

إن الهدف من هذه الخطبة هو نوعية جمهور المسجد بأهمية صناعة العقل الواعي
المفكر المبدع.

العناصر:

١ - صناعة العقول منهُج حياةٍ وواقعٍ ملموسٍ تجسّد في الإنجازاتِ

العلمية والحضارية الهائلة التي زخرت بها الحضارة الإسلامية.

٢ - صناعة العقول صناعةً ثقيلةً حازت إشرافاً تاماً وعنايةً فائقةً من

الجناب العظيم صلواتُ ربِّي وسلامُهُ عليه.

٣ - فتش في ذاتك وفيمن حولك عن المواهب الفذة والقدرات العبقريّة

والنبوغ المبدع.

٤ - صناعة العقول بناءً للإنسان، وإحياءاً للإنسانية.

الأدلة:

قوله تعالى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا}.

حديث: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةَ لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَهِيَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ؟ فَقَالَ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هِيَ النَّخْلَةُ».

حديث: «خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ خَطًّا مَرَبَّعًا، وَخَطَّ فِي وَسْطِ الْخَطِّ خَطًّا، وَخَطَّ خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ خَطًّا، وَحَوْلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ خُطُوطًا، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا

أجله مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ، وَهَذِهِ الْخَطُوطُ عُرُوضُهُ، إِنَّ نَجَا مِنْ هَذَا يَنْهَشُهُ هَذَا،
وَالْحَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ.»

حديث: «إِنَّمَا سَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.»